

منوعات

MEDIA

لأهواتف الأطفال

أوصت «إي إي» إحدى أبرز شركات الاتصالات في بريطانيا، في دليل نُشر الأحد، الأهل بعدم شراء هواتف ذكية للأطفال دون سن 11 عاماً، وذلك بهدف «حماية الأطفال في العالم الرقمي».

وما يقرب من ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 7 سنوات لديهم هاتف ذكي في المملكة المتحدة، وفق بحث أجرته

هيئة «أوفكوم» الناظمة للإعلام في بريطانيا ونشرت نتائجه في إبريل/ نيسان الماضي. وبحسب شركة «إي إي» التابعة لمجموعة «بي تي» البريطانية للاتصالات، لا ينبغي أن يكون لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 11 عاماً هواتف تتيح لهم الوصول إلى الإنترنت والشبكات الاجتماعية، بل يجب أن تكون لديهم «أجهزة ذات سعة محدودة» لا يمكنهم

من خلالها سوى إرسال الرسائل النصية وإجراء المكالمات. كما دعت «إي إي» إلى أن يكون لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاماً إمكانية وصول محدودة إلى الشبكات الاجتماعية. وشددت على ضرورة أن يحتمل الأهل على هواتف أطفالهم عناصر تحكّم لمراقبة الوقت الذي يمضونه أمام الشاشة، وأن يضعوا حدوداً

زمنية لتطبيقات معينة. كما دعت إلى تفعيل أدوات الرقابة الأبوية حتى سن 16 عاماً، ما يتيح خصوصاً إدارة الوصول إلى مواقع الإنترنت وتفاذي المحتوى غير المناسب. وترغب الشركة في مساعدة الأهل على اتخاذ أفضل الخيارات لأطفالهم، على ما يؤكد مات سيرن، مدير الشؤون العامة في «إي إي» (فرنس برس)

تتواصل فصول توقيف مؤسس تطبيق، تليغرام، بافيل دوروف، في باريس، بعد تعديد السلطات الفرنسية اعتقاله. من هو بافيل دوروف؟ وما هي الاتهامات الفرنسية الموجهة إليه؟

بافيل دوروف.. «روبوت هود الإنترنت»

حمزة الترابوي

نشره رسالة جديدة باللغة الفرنسية قائلاً «حرية حرية! حرية!». بينما كتب المرشح الأميركي المستقل للانتخابات الرئاسية روبرت أف كيندي في يونيو الذي انسحب وأعلن دعم دونالد ترامب، في منشور على منصة إكس «الحاجة إلى حماية حرية التعبير لم تكن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى». في روسيا، حيث يعد «تليغرام» من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً مع حسابات يصل

يمكن ان يبقى بافيل دوروف موقوفاً لمدة 96 ساعة

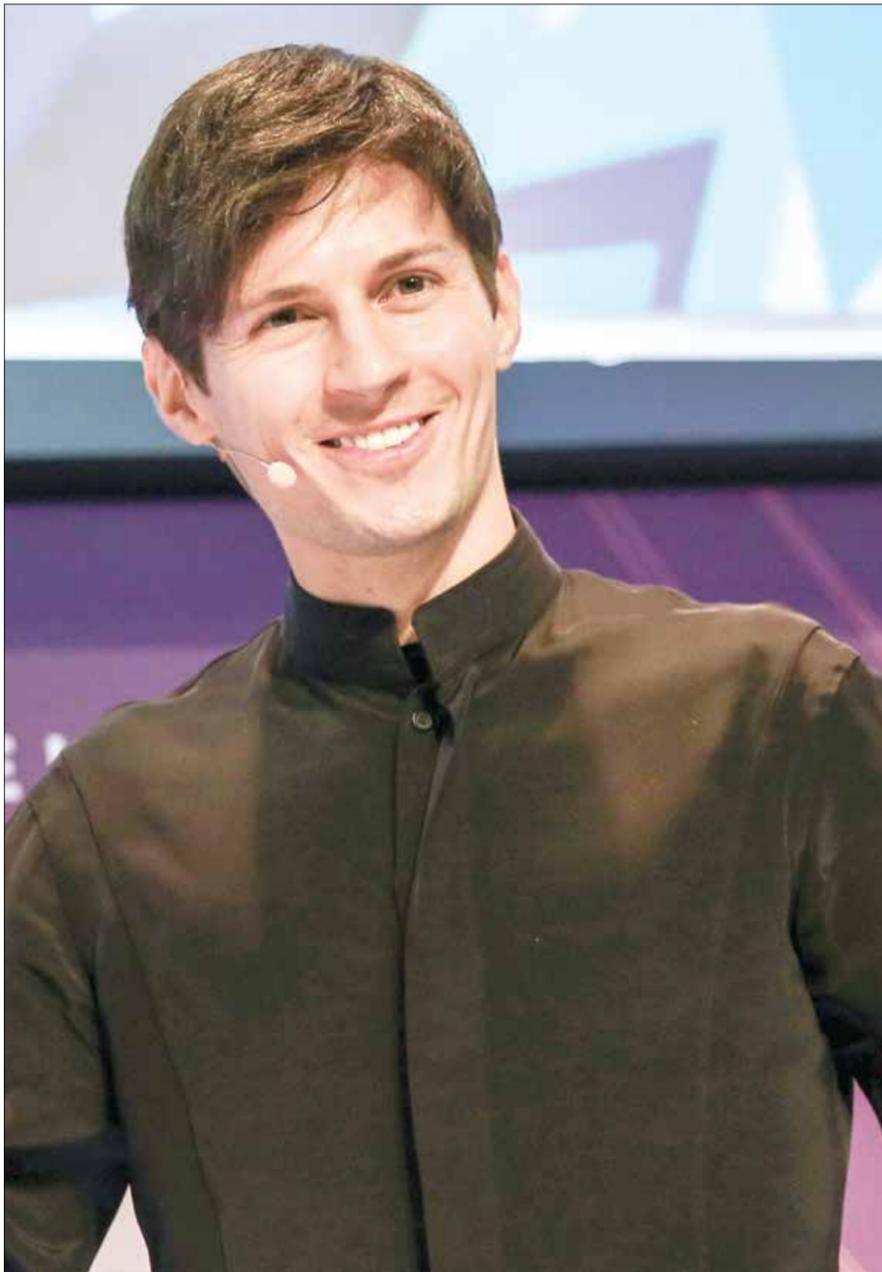
عدد مشتركها إلى مئات الآلاف، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا إن «السفارة الروسية في باريس ستبدأ العمل فوراً، كما هو معتاد» عندما يتم احتجاز مواطنين روس في الخارج. واتهمت السفارة الروسية في فرنسا السلطات المحلية بـ«رفض التعاون» مع موسكو. وقالت السفارة في بيان أوردته وكالة ريا نوفوستي «طلبنا فوراً من السلطات الفرنسية شرح أسباب هذا

الاحتجاز وحماية حقوقه والسماح بزيارة قنصلية. حتى الآن، يرفض الجانب الفرنسي التعاون في هذه المسألة». وفي مقابلة نادرة أجراها المذيع الأميركي اليميني تاكر كارلسون في نيسان/ إبريل الماضي، قال دوروف إن فكرة إطلاق تطبيق مراسلة مشفر خطرت له بعد تعرضه لضغوط من الحكومة الروسية أثناء عمله في VK، وهي شبكة اجتماعية أنشأها قبل بيعها ومغادرة روسيا عام 2014. وروى أنه حاول بعد ذلك الاستقرار في برلين ولندن وسنغافورة وسان فرانسيسكو، قبل اختيار دبي التي أشاد ببيئة الأعمال فيها و«حيادها». وأضاف أن الناس «يحبون الاستقلالية. كما يحبون الخصوصية والحرية» (هناك) كثير من الأسباب التي قد تدفع شخصاً ما إلى التحول إلى تليغرام». وأشار في حينه إلى أن المنصة تضم 900 مليون مستخدم. ومع وجوده في دبي، فإن التطبيق حمى نفسه من قواعد المحتوى للدول، في الوقت الذي تضغط فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على المنصات لحذف المحتوى غير القانوني. ومع مجموعات المناقشة التي يمكن أن تضم حتى 200 ألف شخص، ينهم تطبيق الرسائل بزيادة احتمال نشر المعلومات الكاذبة، وانتشار المحتوى الذي يحض على الكراهية أو الاستغلال الجنسي للأطفال أو التامر أو الإرهاب.

من هو بافيل دوروف باختصار؟

بافيل دوروف (39 عاماً) هو رجل أعمال تقدر مجلة فوربس ثروته بنحو 15,5 مليار دولار. وهو روسي الأصل، فرنسي إماراتي الجنسية، يعيش في دبي حيث مقر «تليغرام»، تطبيق الرسائل المشفر الشهير. في عام 2006، أسس بافيل دوروف «فكونتاكتي»، أو VK، وهو موقع تواصل اجتماعي يوصف بأنه نسخة روسية من «فيسبوك». مع نمو قاعدة VK إلى أكثر من 100 مليون مستخدم في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لغت انتباه الحكومة الروسية، التي طلبت من الشركة في عام 2011 فرض رقابة على الصفحات المتعلقة باحتجاجات ضد الانتخابات البرلمانية. رفض دوروف، فواجه حملة تشويه ضده وضغوطاً لبيع VK، وحتى زيارة منزلية من فريق شرطة مسلح بكتافة. إثر كل هذا باع أسهمه المتبقية في الشركة وغادر روسيا. وفي عام 2013 أسس بافل دوروف مع أخيه الأكبر نيكولاي دوروف تطبيق تليغرام، الذي سمح بالتواصل من دون تدخل حكومي. وسرعان ما انضم إلى الخدمة المستخدمون الذين شاركوا فلسفة دوروف المناهضة للرقابة. وأصبحت المنصة ما يسميه بعض المحللين «ساحة معركة افتراضية» للحرب، يستخدمها بكثافة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ومسؤولوه، وكذلك الحكومة الروسية نفسها. كما تحوّلت إلى واحدة من آخر ملاجئ المقاومة الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الحالي، حيث تقدم آخر الأرقام وتفصح جرائم الاحتلال، بينما تقمع المنصات الأميركية محتوى المقاومة والصوت الفلسطيني وتنتاز إلى الاحتلال.

في تغطيتها لخبر توقيفه، وصفت صحيفة لوموند الفرنسية، دوروف، بـ«روبوت هود الإنترنت» الذي «تجرأ، في بلد ذي نظام استبدادي، على وضع الدفاع عن الحريات الفردية فوق كل شيء». وهكذا، أطلق في عام 2013، بالتعاون مع شقيقه نيكولاي، تطبيق المراسلة تليغرام، حيث كان يسعى للدفاع عن حق الأفراد في الخصوصية، وضمان حرية تبادل الرسائل من دون أن تتم قراءتها، متحدياً رغبة السلطات في السيطرة والتحكم».



بافيل دوروف في برشلونة، 2016 (مهاويك بلونجو/ جيتي)

منصة للتحرير أيضاً

ونقلت الصحيفة عن المصدر ذاته أن «الرسائل هناك إشكالية. لا تبدو وكأنها حملة توعية لجيش مثل الجيش الإسرائيلي، لكنها أشبه بنقاط حوار لذا شادو (مغني راب يميني متطرف)». وصف المتحدث إدارة جنود من جيش الاحتلال مثل هذه الصفحة الإشكالية بالـ«أمر الفظيع». وأوضحت «هآرتس» أن القناة أنشئت في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول، أي بعد يومين من عملية طوفان الأقصى، وبداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتنتشر القناة، كل ليلة، حتى اليوم، ملخصاً يومياً يتضمن تحديثات الجيش الإسرائيلي حول جرائمه في غزة، مع عود بعرض «محتوى حصري» من القطاع. وأظهر أحد مقاطع الفيديو، الذي نُشر في الرابع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مركبة إسرائيلية تهس جثمان أحد نشطاء المقاومة، مصحوبة بتعليق يحث المتابعين على المشاركة وإعادة النشر.

منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، استخدم الاحتلال تطبيق تليغرام لبث رسائل عنصرية والتحرير على قتل الفلسطينيين. كشف تحقيق أجرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أن حساباً في «تليغرام»، شارك محتوى عنصرياً وعنيفاً، هو في الحقيقة مرتبط بالجيش الإسرائيلي. ووفقاً للصحيفة العبرية، فإن أكثر من 700 منشور على الحساب، تتضمن صوراً ومقاطع فيديو مسيئة، مع تعليقات تمجد العنف، وتعبّر عن العداة تجاه الشعب الفلسطيني. وأكد مسؤول عسكري كبير، لم يذكر اسمه، أن القناة التي تحمل اسم «72 عذراء» - غير خاضعة للرقابة، يديرها جيش الاحتلال. وأعرب المسؤول عن قلقه بشأن محتوى القناة، مشيراً إلى أن الرسائل الموجودة على الحساب تشبه تصريحات شخصيات يمينية متطرفة في دولة الاحتلال.

ردود فعل دولية

أثار اعتقال دوروف ردود فعل دولية عدة، وكتب مالك منصة إكس إيلون ماسك على وسم #الحرية لبافيل، قبل

منوعات | فنون وكوكبيل

لم يعرف العالم العربي كثيراً من الفرق التي تعتمد ، أساسا ، على الآلات النفخية. في عام 2013، شهدت فرقة «النفیخة» المصرية انطلاقا ناجحة. أعادت تقديم اعمال مالوفة للجمهور.

مقابلة

إجرائها **محمد السيد الطناوي**

محمد سواح

«النفیخة» مشروع يستكمل مسيرة الآلات النحاسية



اذت الفرقة اصملا لسید درويش (صت الثالث)



نارت «النفیخة» بمرقة حسب الله (تيسوان)

من بين الفرق المستقلة التي اصبح لها حضور ملحوظ على الساحة الفنية، فرقة «النفیخة» التي تقدم منذ عام 2013 حالة موسيقية فريدة، فخلالاً للـ«باندات» المتعارف عليها تعتمد الفرقة، على الآلات النفخية الترومبيت (لحمد سواح ووليد جبر) والترومبون (أحمد إسماعيل وأمير إبراهيم) والباسون ثوبا (الباباني مساكى وكاجمبا)، إلى جانب الدرامز (سامح شعبان والباركيتسن (خالد الساييس)، وجميع عازفي الفرقة من خريجي معهد الكونسرفوار. ورغم دراستهم للموسيقى

الغربية وكذلك الاتهم، فإن منتجهم الفني مصري خالص، وقد كان لـ «العربي الجديد» هذا الحوار مع مؤسس ومدير الفرقة، محمد سواح للتعرف أكثر إلى هذه التجربة.

■ ما الفكرة التي كانت وراء تأسيس «النفیخة»؟
أنا مهتم بالموسيقى الشرقية رغم كوني خريج الكونسرفتوار. لهذا، بعد أن أنهيت دراستي، تعلمت الموسيقى العربية بمقاماتها. بحرضني طموح على تأسيس مشروع فني أقدم من خلاله الموسيقى المصرية عبر الآلات النحاسية، ليصبح

لها حضور أكبر في موسيقانا. أما فكرة تأسيس فرقة للآلات النحاسية، فهي فكرة الله الشهيرة، التي عمل أعضاؤها في الفرق العسكرية. بعد التقاعد، أسسوا فرقتهم، ليشاركوا من خلالها في عدد من الأفلام، مثل «شارع الحب» لعبد الحلیم حافظ، وتوزع أعضاؤها بعد ذلك على فرق مختلفة، وجاءت فرقتنا امتدادا لهذه السيرة وتأكيداً لحضور الآلات النحاسية في موسيقانا، بخاصة أنها الات احتفالية تصلح لأن تكون حاضرة في مناسباتنا المختلفة.

■ تقدمون أعمالكم تحت عنوان «100 سنة مزيكا».. ما الفكرة وراء ذلك؟

في المرحلة الأولى، قررنا أن نقدم موسيقى لكار المؤلفين المصريين خلال 100 سنة، وهو المشروع الذي كتبتة موسيقا عبر عام ونصف، يبدأ من سيد درويش وإلى اليوم. وهدفنا من ذلك تعريف الناس بالآلات النحاسية حضوراً أكبر بين

وتنتيجة لهذا، أصبح لدينا مستمع قادر على تذوق تلك الأعمال من خلال الصوت الجديد الذي نقدمه، وأسمى بملك أيضاً معرفة بأصوات الآلنا المختلفة. لم يكن

هذا ممكناً إلا من خلال موسيقى يعرفها ويحبها، فقدمنا له بداية من سيد درويش مروراً بعبد الوهاب وأم كلثوم ومحمد فوزي، وصولاً إلى أحمد عدوية... وحتى تترات برامج التelenovelas المميزة، و كل ما كان له تأثير على وجدان الناس حرصنا على استعادته، فنصور أن هذا المشروع جعل لآلات النحاسية حضوراً أكبر بين الشباب، وبدأت فرق كثيرة، مثل «كاريوكي» (مسار إيجاري)، تكتب الموسيقى لها كما استعانوا بالآلات، الترومبيت والترومبون والباسون ثوبا في عدد من أعمالهم.

إضاءة

الآلات النفخية هي آلات نحاسية واحتفالية، وكثير من الأعمال القديمة، لاسمًا، مثل سيد درويش وأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهم طربية أو عاطفية. فهل واجهتم صعوبات فنية لعزف أعمالهم، وهل فرضت الاتكم أعمالاً بعينها؟

عندما شرعت في تشكيل الفرقة اخترت عازفين لديهم ميل إلى الموسيقى الشرقية، وكما ذكرت سابقاً، تحديت قبلها كثيراً ودرست الموسيقى الشرقية جيداً، متتبعا كحمار العاززين الذين لعبوا على آلة الترومبيت، مثل علي إسماعيل وسامي البابلي، لذلك لم نجد أي صعوبة في تقديم أي لحن من ألوان موسيقانا القديمة، كما حرصنا على أن يكون هناك تنوع في ما نقدمه، فما نعزفه، بتنوع محتواه بين الاحتفالي والطربي والعاطفي.

■ قدمت الفرقة في مرحلتها الأولى أعمالاً لموسيقيين مصريين

■ الآلات النفخية هي آلات نحاسية واحتفالية، وكثير من الأعمال القديمة، لاسمًا، مثل سيد درويش وأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهم طربية أو عاطفية. فهل واجهتم صعوبات فنية لعزف أعمالهم، وهل فرضت الاتكم أعمالاً بعينها؟

■ خلوتم نحو تقديم مؤلفات موسيقية خاصة بكم...
مرحلة تعريف الناس بالآلنا تطلبت أن نعزف لهم موسيقى يعرفونها جيداً، لكننا لدينا مشروعنا الموسيقي الخاص، ومنه جاءت «غامغا» أول مقطوعة موسيقية للفرقة من تاليفي، وهي خطوة أولى في مشروع نرزم تقديمه خلال الفترة المقبلة.

■ ما الذين تطمحون إلى تقديمه خلال الفترة المقبلة؟
اعتز جداً بلدي ومنتجتها الفني، واحرص دائما على أن تنحصر ثقافتنا، حتى فترة الثمانينيات كان ذلك المنحَ حاضراً بدرجة كبيرة، فقدمنا موسيقى مصرية، بخاصة تلك التي كنا نسمعها مع أسماء مثل عمار الينودي هذا المهنّي، إنه مقدمة لأعمال أو النيوم سطرحة قريباً، تحمل المقطوعة عرضها الرئيسي هو التهنيد. موسيقى مختلفة نغوي تقديمها، وستصدر الفرقة قريباً تراك آخر أصبح جاهزاً اسمه «مريجة»، مستقلة من خلال كليب مصنوع بالآداء الاصطناعي.

■ العمل عبارة عن رقصة تعبيرية جماعية، أرجو أن نشوق تلك الأعمال من خلال الصوت كاد يخفي، فكثير من الشعوب ما زالت تتحرص على تادية رقصاتها الجماعية

جلجامش: آلهة الذكاء الاصطناعي تتخذ قرارها

تؤتت ملحمة جلجامش قبل أكثر من أربعة آلاف عام بالبالغين السومرية والأكديّة، وهي أنظمة كتابية مُعدّدة، وصلت البنا مثل كل أنظمتها هذه للملحمة في منتصف القرن التاسع عشر، أصبح أكثر من ثلثي النصّ قابلاً للقراءة. تُقسّمت الكتابة المسماة على ألواح طينية عثر منها على قطع لا حصر لها، ونظراً إلى هشاشتها، فقد تعرّضت أجزاء عديدة من هذه الألواح إلى التلف. تحكي الملحمة قصة ملك الوركاء جلجامش، وهو ملك نصف بشري من ذرية الآلهة، يدفع الأسي على موت إنكيديو جلجامش إلى خوض رحلة طويلة محفوفة بالخطـر، لاكتشاف سرّ الحياة الأبدية. منذ اكتشاف أول الألواح الطينية التي سُخّلت عليها الملحمة، لم تتوقف الجهود لإكمال هذه النصوص بطرق وأساليب عدة نسخ الباحثون الحروف الموجودة على كل قطعة باقية على الورق، ثم قارنوا نسخها بعناية لتحديد وملاءم الفجوات وجمع الأجزاء التي تتخسد بعضها إلى بعض. العمل بهذه الطريقة ينطوي على مشقّة، ويعتمد على جهد آلاف الباحثين الذين قد يقضون سنوات لتجميع وفك رموز ألاف النصوص أو الألواح «شظايا» (Fragments)، هي أداة جديدة تُمكنها التغلب على التحديات الكثيرة التي تواجه الباحثين لإعادة بناء الأدب البابلي عبر الذكاء الاصطناعي. هذه الأداة عبارة عن مشروع بحثي يسمى إلى إزالة الغموض عن الأجزاء المفقودة من هذه الملحمة. يعتمد المشروع على خوارزمية طورها فريق في معهد علم الأحياء النباتية في جامعة إدنبرغ في ماسشيلدن في ميونخ بألمانيا، بقيادة أستاذ الآداب القديمة والشرقية إنريكي خيمينيز. عن طريق هذا المشروع الذي يستعين بالذكاء الاصطناعي، سيتمكن الباحثون من تحليل جميع النصوص المكتشفة للمحروقة للنصوص البابلية بيسرّة واستعادتها بشكل مناسب.

يهدف المشروع، كما تقول إنريكي خيمينيز، إلى سد الفجوات في الأدب البابلي تدريجياً، بل واكتشاف أنواع أدبية غير معروفة من هذه القصص تجارب المخرجين الخاصة أو تجارب غيرهم منذ قديم. يعمل خيمينيز حالياً بالتعاون مع أحد الباحثين على تجميع نصّ شعري على هيئة ترنمة تغنى بحمال مدينة بابل والعالم كات بابل ذات يوم أكبر مدينة في العالم وتقع على جانبي نهر الفرات على بعد 85 كيلومتراً جنوب مدينة بغداد الحالية.

يمكن للباحثين من جميع أنحاء العالم اليوم الوصول إلى هذه الملصقة عبر الإنترنت ولنن والاستفادة منها في مشاريعهم البحثية يقول خيمينيز إنه في المستقبل القريب سيتمكن حتى الجمهور من الوصول إلى هذه الملصقة للبحث والتغيب بين الاف النصوص غير المكتملة، التي تشمل الأحيات.

يهدف المشروع، كما تقول إنريكي خيمينيز، إلى سد الفجوات في الأدب البابلي تدريجياً، بل واكتشاف أنواع أدبية غير معروفة من هذه القصص تجارب المخرجين الخاصة أو تجارب غيرهم منذ قديم. يعمل خيمينيز حالياً بالتعاون مع أحد الباحثين على تجميع نصّ شعري على هيئة ترنمة تغنى بحمال مدينة بابل والعالم كات بابل ذات يوم أكبر مدينة في العالم وتقع على جانبي نهر الفرات على بعد 85 كيلومتراً جنوب مدينة بغداد الحالية.

أخبار

«أبل» وحذف تطبيقاتها
ستسمح شركة «أبل» من الآن فصاعداً لمستخدمي هواتفها الذكية وأجهزتها اللوحية في الاتحاد الأوروبي بحذف تطبيقاتها المروضة على مستخدمي أجهزتها لعدم توافق خيارات أخرى، كمتجر التطبيقات «آب ستور» (App Store)، أو متصفح «سافاري» (Safari)، امتثالاً منها لقواعد المنافسة الجديدة في الاتحاد الأوروبي. وبنت الشركة المصنعة لأجهزة



«أيفون» نجاحها جزئياً على منظومتها المغلقة التي تضم أدوات متوافقة جدا في ما بينها على أجهزة مختلفة، ويصعب تاليا على المستخدمين تجاوز «آب ستور» لتتنزل تطبيقات الهاتف المحمول من خلال منصات أخرى. وأوضحت «أبل» عبر موقعها الإلكتروني مخصص المساعدة المطورين أن حذف تطبيقات آب ستور والرسائل (Messages) والكاميرا (Camera) والصور (Photos) وسافاري سيكون ممكنا للمستخدمين في الاتحاد الأوروبي.

أنا هويت

تقديم أوركسترا القاهرة السمفونية، في 31 أغسطس/ آب الجاري، عرضا تحت عنوان «أنا هويت» تستعيد فيه الموسيقى والمغني المصري الراحل سيد درويش (1892 - 1923، الصورة)، الذي مزت، العام الماضي، مئوية



رحيله. تقدم الأوركسترا باقة من أعمال درويش التي قدمها للمسرح، أو تلك الأغاني التي لحنها وأداها بصوته، مثل «أنا هويت والتهيت» و«الشيطان»، وساهم الشيخ سيد درويش في كل قالب من قوالب الغناء لكن في قالب القصيدية، لم يكن لدرويش دور مهم، ولا تمثل الحانته فيه محطة فصلية في تاريخ لحنين النصوص القصيدة القصيدة في القرن العشرين تحظى لألثة كبار: الشيخ أبو العلا محمد، ثم محمد عبد الوهاب، ثم رياض السنباطي.

صن المسافة صفر

أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية عن ترشيح «من المسافة صفر» لتمثيلها في جوائز أوسكار في فئة أفضل فيلم دولي، علما أن شركة ميتافورا كانت من أولى الشركات التي جادت إلى دعم إنتاج هذا المشروع، تحت إشراف المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (الصورة)، يجمع «من المسافة صفر» مجموعة من الأفلام القصيرة بين الروائي والوثائقي والتحريري، ويعرض 22 قصة



متنوعة مخرجات متخرجين من قطاع عرّة-صورت في ظروف البصفاة والصعوبة والتعديت تحت الحافة وفي مخاطرة كبيرة على حياة صنّاعها. وتنتقل هذه القصص تجارب المخرجين الخاصة أو تجارب غيرهم منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابغ من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقصص فقدان منازلهم وعائلاتهم وتهجيرهم.

متابعة



يعودان في فبراير المنكب (تويك روبرتس، فرانس برس)

رائدا «ستارلاينر» يعودان إلى الأرض... ليس قريبا

بسبب المشكلات مع مركبة ستارلاينر الفضائية التي صنعتها شركة بوينغ، سيعود رائدا فضاء إلى الأرض في نهاية المطاف من محطة الفضاء الدولية على متن مركبة مصنعة من شركة «سپاييس إكس» المنافسة المملوكة لإيلون ماسك. بعدما كان مقررا أن تستمر مهمة يونتش ويلمور وسوني وليامز ثمانية أيام، أعلنت «ناسا» أنها مخصيان ثمانية أشهر في المحطة، على أن يعودا بعدها إلى الأرض عبر مركبة تابعة لـ«سپاييس إكس» في فبراير/ شباط 2025. يشكّل هذا الإعلان ضربة قاسية لـ«بوينغ»، الشريك التاريخي لوكالة الفضاء الأميركية، كما يأتي في توقيت سيئ للغاية للشركة الأميركية العملاقة التي يواجه فرع صناعة الطيران التابع لها اضطرابات بسبب أخطأ بالجملة في طائراته وحادثتي تحطم في عامي 2018 و2019. قال الأستاذ المساعد في جامعة إمبري ريدل للملحة الجوية أريك سيدهاوس إن «هذه المرحلة ليست جيدة لـ«بوينغ» وإصفا قرار إعادة رائدي الفضاء عبر مركبة تابعة لـ«سپاييس إكس» بأنه «محرر» لـ«بوينغ»، ورأى كاي فون رومور، محلل الطيران في شركة تي دي كوين، أن هذه المسألة «تطرَح مشكلة» مرتبطة بسعة الشركة، وقد «تعرّض العقود المستقبلية مع ناسا للخطر».

لكن، رغم فشل هذه المهمة، فإن مكانة بوينغ وحجمها بضمنان قدرتها على النهوض مجددا، بحسب خبراء. وقال الأستاذ في كلية غوغنهايم لهندسة الطيران والفضاء غلين لايتسي إن «بوينغ لن تنسحب من المشهد في أي وقت قريب» رغم الإخفاقات المتلاحقة في «ستارلاينر»، وكبّد برنامج «ستارلاينر» الشركة تكاليف إضافية قدرها 1,6 مليار دولار، وذلك بسبب التأخير المتكرر في التطوير وزيادة الأسعار في سلسلة التوريد. لكن مقابل هذا المبلغ، تحققت إيرادات قدرها 24,9 مليار دولار لفرع بوينغ للدفاع والفضاء والخدمات (BDS)، في عام 2023، من أصل إيرادات إجمالية حققتها المجموعة ببلغت 77,79 مليارا.

(فرانس برس)

اللت جايون عام 1960 (Getty)